mroftalp htehaB ni knil muideM

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس)28(د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:24

وبعد احبتي في الله لا زلنا معكم في هذه المجالس القرآنية. والتي نتفيأ فيها ظلال سورة البقرة ولا زلنا احبتي في الله مع سياق الايات العظيمات التي عرت عقيدة اليهود قاتلهم الله - 00:00:47

وبينت ضلالهم وكفرهم وعنادهم ولا زلنا احبتي في الله مع الايات التي ذكرت لنا من طوت عليه قلوب اليهود من حقد دفين وكراهية شديدة لهذه الامة المحمدية صلى الله وسلم على نبينا - 00:01:07

فيها هذا الحقد الذي تمثل في سورة الحسد والذي تكلمنا عنه في درسنا الماضي مطولا. وبينا يا كرام كيف كان حسد اليهود لهذه الامة في ان يجعل الله سبحانه اخر الانبياء - 00:01:31

وخاتمهم من غير اليهود. وقد كانوا يؤمنون انفسهم بل كانوا يستفتحون على الذين كفروا من مشركي العرب بان النبوة والرسالة في اخر الزمان ستكون في بني اسرائيل ولكن يا كرام - 00:01:55

ذكرنا لكم غير مرة في هذا الدرس ان العبد العاقل والذي يتأمل كلام ربه لا بد ان يعالج بهذا الكلام مرض قلبه. فلا يحسن بنا ان نتكلم عن اليهود وحسدهم دون ان نحذر انفسنا من الحسد - 00:02:19

تلكم الخلة اليهودية بامتياز. وقلت في سياق درسي الماضي ان العبد الذي شابه اليهود في اخلاقهم وتبرأ منهم بلسانهم ليس عبدا صادقا لذا ايها الاحبة في الله لابد لكل واحد منا - 00:02:42

ان يطهر قلبه من كل مرض ابتلي به اليهود والله سبحانه ركز كثيرا واعطى مساحة كبيرة من كتابه القرآن الكريم للكلام عن بني اسرائيل اليهود قاتلهم الله ذلك ان كل مرض تبتلى به هذه الامة فلهم سابق من بني اسرائيل - 00:03:06

اذا العاقل الذي يقرأ القرآن بقلبه قبل لسانه وقبل بصره. لابد ان يعالج بهذا القلب كل مرض حذرك الله منه تلكم الامراض يا كرام. اعني امراض القلوب التي حرمت اليهود العلم - 00:03:37

وحرمت اليهود الخير والانتفاع. تدري يا مسلم؟ ما الذي حال بين اليهود وبين الاسلام؟ انه الحسد ومرض قلبي تدري يا مسلم ما الذي يحول وحال وسيحول بين كثير من الناس وبين - 00:03:59

طريق النجاة والاستقامة على شرع الله والاقبال على العلم وتعلمه انه الكبر وهو مرض قلبي كثير من الناس لا يحول بينه وبين طلب العلم وتحصيله وبين سماع القرآن والعمل به والجلوس - 00:04:19

في مثل هذه المجالس الايمانية لا يحول بينه وبينها شيء الا الكبر والكبر عظيم كالحسد. الله جل في علاه قال سبحانه ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير فالمتكبر مصروف عن الحق - 00:04:41

مصدود عن سماع كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك ايها الاحبة في الله في مقدمة درسنا هذا اقول لنفسي ولاخواني ان حرمك الله طاعة او خذلت في موقف لا ينبغي لمثلك فيه ان يخذل فراجع قلبك - 00:05:03

راجع قلبك كثير من الناس يا كرام انما يسقط في الفتن لفساد في قلبه كثير من الناس لا يوفقه الله للطاعات لمن طوى عليه قلبه من

كبر او حسد او حقد - 00:05:31
او غير ذلك من افات هذه الافات يهملها هذا المريض فتقتل قلبه. والله المستعان لذا احبتي في الله ذكرت لكم في ختام درسي الماضي ومنه انتقل الى درسي هذا ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام كما عند ابن ماجة. بسند حسنه الالباني. قالوا اي الناس افضل - 00:05:52
هل انت من افضل الناس من هم افضل الناس؟ الصوامون القوامون طلبة العلم الحفظة المنفقون المحسنون المتصدقون هذا خير عظيم. لكن ليست ها هنا الافضلية المرادة بهذا الحديث. اسمع ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام. قال كل - 00:06:22
هموم القلب صدوق اللسان قالوا اما صدوق اللسان فنعرفه. فما مخموم القلب؟ قال هو القلب التقي. راجع قلبك هل قلبك تقي؟ النقي نقي من ماذا؟ قال الذي لا اثم فيه. بعض الناس يتورع عن اكل الربا - 00:06:47
وقلبه يا كرام عاكف على اكل لحوم المسلمين. بقلبه فضلا عن لسانه بعض الناس لسانه وجوارحه تظهر كذبا انها تتورى عن الحرام وقلبه غارق في الاثر نسأل الله العافية قال القلب التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد - 00:07:12
من منا قلبه على هذه الحالة الايمانية السامية؟ الراقية جدا التي بها باذن الله جل في علاه تستحق الفردوس الاعلى من الجنة بها يكون القلب سليما. فتسر به حينما تقدم على ربك. ومولاك حينما لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم - 00:07:43
لذا ايها الاحبة في الله لابد ان نراجع قلوبنا نحن نحزن ان فاتتنا تكبيرة الاحرام وقد لا نحزن اذا اذا فاتنا الخشوع نحزن ان فاتنا شيء من عبادات الجوارح. ولا نحزن اذا نزل منسوب الايمان في قلوبنا والله المستعان - 00:08:03
لذا يتفقد الواحد منا قلبه ايها الاحبة في الله. فيعالج القلب من الحسد فهو خلة يهودية. ومن الحقد فهو خلة يهودية. ويراجع الواحد منا ايها الاحبة في الله قلبه ولا سيما في هذه النازلة التي ابتليت بها الامة - 00:08:26
هذه النازلة التي انطوى عليها الشهر الثاني راجع قلبك هل قلبك يحزن مع اخوانه؟ هل قلبك يألم لالم اخوانه؟ هل قلبك يسهر لسهر اخوانه ام ان قلبك غادر الم الاخوان وهم الاخوة والاحبة والخلان والاشقاء؟ والنبي صلوات ربي وسلامه - 00:08:45
يقول مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد لذا ايها الاحبة في الله قبل ان اتكلم عن وردنا اليوم من الايات العظيمات اسأل نفسي سؤالا واصدر هذا السؤال بخبر كلكم يعرفه وقليل من ينتبه له. المعركة لم تنتهي بعد - 00:09:14
فما لي اراك غادرت فاغرك ما لي اراك غادرت ثغر الدعاء؟ وثغر الكف عن الحرام ماذا صنعت؟ ماذا قدمت كل واحد منا يا كرام يستطيع ان يقدم لاهل غزة وللامة كل واحد منا بعد هذه النازلة - 00:09:44
وهذا العدوان الصهيوني اليهودي الغاشم ينبغي ان يسأل نفسه سؤالا انا ماذا قدمت لنصر الامة كم عقيدة باطلة صححت وكم بدعة هدمت؟ وكم سنة نشرت؟ وكم معصية نهيت عنها؟ فضلا عن الكف عنها. وكم - 00:10:08
طاعة اقبلت عليها ماذا ماذا قدمت للامة من مشاريع تستطيع ان تقدم للامة اشياء كثيرة جدا اخوانك يقاتلون وانت ماذا تصنع؟ ماذا تفعل ما الذي قدمته في ستين يوما الى الان - 00:10:32
من دعاء من تصحيح عقيدة من تبني فكرة تخدم بها الامة تنهض بها هذه الامة. تضع هذه الامة على طريق النصر والعزة والتمكين. بعض الناس يا كرام التحليل. وبعض الناس متابعة الاخبار. وبعض الناس النقد. وبعض الناس وكأن الامر لا يعنيه - 00:10:54
ولا شك ان الجميع في هذا مقصر كل واحد منا يا كرام لا بد ان يأخذ دوره في هذه المعركة فانا لي دور في بيتي. وانت لك دور في مسجدك - 00:11:21
وفي عملك وفي سوقك وفي كل مكان تستطيع ان تتبنى حلقة تحفظ بها كتاب الله لجيل كان على وشك الدخول في الالحاد تستطيع ان تنشر العقيدة الصحيحة. التي بها يحصل النصر والتمكين لهذه الامة. تستطيع ان تأمر بالمعروف - 00:11:38
ان تنهى عن المنكر. ان تغير عاداتك. ان تتخلى ولابد لنا ان نكفر بتعاليم الغرب. وان تخلى عن عادات الغرب وان نقاطع افكار الغرب وعادات الغرب ومعتقدات الغرب من المسلمين ناس الى الان - 00:12:03
يتابعون ما حرمه الله يشربون الخمور ويأكلون ويشربون الحرام. ويفعلون ما حرمه الله. ثم يزعم الواحد منهم انه يحمل هم الامة.

والامة تؤتى من من قبله الامة تؤتى من قبلي ومن قبلك. اذا بارحنا ظهورنا يا كرام. لذا الله الله في ملازمة الثغور. ومعرفة واجب الوقت - 00:12:23

وان نبوء بهذا الحمل الثقيل. الامة تواجه مرحلة صعبة. ونازلة عظيمة جدا ايها الاحبة في الله. لا يظن الواحد منا ان القضية لا تعنيه وانه في مأمن كلا وربي. وانما حال الواحد منا كما قال عنترة ليس - 00:12:50

على القناة بمحرم. هذه النيران اسأل الله ان يحفظ اهل غزة. وان يحفظنا وان يحفظ سائر بلاد المسلمين. قد تطالنا لهبها. فماذا قدمنا العدة الايمانية. حدثني عن العدة الايمانية التي اعددت بها نفسك. واعددت بها زوجك وابنائك. والامة حتى - 00:13:10

تواجه اليهود ومن وراءه اذا ايها الاحبة في الله هذه كلمة اذكر نفسي واياكم لان كثيرا من الناس قد يغفل او ينسى ومع تطاول والزمان وصبر الفاجر وعجز الثقة الفاجر يصبر - 00:13:35

والطاغية يصبر والكافر يصبر. على مشاريعه على القتل والتحطيم والتدمير. وصاحب الحق لا يصبر لا يصبر على الدعاء لا يصبر على لزوم الطاعة. لا يصبر ان يصنع شيئا. ان يقدم للامة شيئا - 00:13:56

نسأل الله سبحانه وتعالى ان نستعمل وان لا نستبدل يكتظون يا مسلم ان الامة هذه ستهزم يكتبون يا مسلم ان دين الله جل في علاه سيطمس لا مخطئ جدا من يظن ان - 00:14:18

تام سيذهب مخطئ جدا من يظن ان الامة لن تنتصر. الامة ستنتصر. لكن السؤال الكبير انا وانت جزء من هذا النصر او كذلك الله جل في علاه قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم - 00:14:40

ان لم تطلب انت العلم سيطلب غيرك العلم ان تتبنى انت ان لم تتبنى انت مشاريع تخدم بها دين الله جل في علاه وانا وانت قادرون على خدمة دين الله. ليس فقط الشيخ هو الذي يتكلم في الدين ويخدم دين الله. انا وانت نستطيع ان نخدم دين الله - 00:15:00

جل في علاه. اليوم وانا اقلب في تحظيري لهذا الدرس. بعض الكتب االلكترونية. في موقع اسأل الله ان يراه صاحبه في صحائف اعماله وما يقدم عليه. موقع لا يوجد طالب علم. فضلا عن باحث - 00:15:22

اكاديمي الا ولهذا الموقع فضل عليه المكتبة الشاملة انشأها طبيب او مهندس طبيب او مهندس فكونك لا تنتسب الى العلم الشرعي لا يعني ان تغادر القافلة. لذلك من اجمل ما سمعت - 00:15:44

ان مغادرتك لقوافل المصلحين لا يعني توقفها. وانما يعني انك استبديت يستعمل غيرك وينصر دين الله جل في علاه وخذ موقعك وكن جنديا في هذه المعركة. بما تستطيع ولا شك انك تستطيع. اقول ايها الاحبة في الله لا - 00:16:08

تزال الايات العظيمات تعري اليهود الله جل في علاه بعد ان بين لنا حسده قال ما ننسخ من اية او ننسها. نأتي بخير منها او مثلها ما مناسبة هذه الاية للسياق والسباق واللحاف - 00:16:33

تذكر يا مسلم لا يوجد اية لا ولها تعلق بالنص. سباقا ولحاقا وسياقا كلام هنا عن النسخ فما مناسبة هذه الاية؟ وما معنى النسخ؟ وهل النسخ موجود في كتاب الله - 00:16:57

وهل مسألة النسخ انكارها وردها وابطالها مسألة قابلة للبحث والنقاش ام ان الخوض فيها والنقاش فيها اعني نقاش طريقة اليهود خوض باطل. هذا ما سنتعرف عليه في درسنا هذا باذن - 00:17:18

اقول ايها الاحبة في الله اليهود قاتلهم الله يتربصون بهذه الامة الدوائر. وعادتهم كما قال القيم ابن القيم رحمه الله حرم الله هذه الوجوه والمسامع. كالذباب لا يسقطون الا على الجروح - 00:17:40

يتصيدون بعض المواقف بعض الاشياء التي يدخلون من خلالها غيرت القبلة كما تعلمون فقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام ستة عشر شهرا يولي وجهه الى الى بيت المقدس والله جل في علاه - 00:18:03

يحب رسوله صلوات ربي وسلامه عليه الله يراقب قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وتقلب بصره وانظر يا رعاك الله الى اكرام الله جل في علاه لرسول الله صلى عليه الله وسلم لما قال الله له قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:18:27

فلنولينك قبلة ترضاها لما تحول المسلمون الى قبلتهم الى المسجد الحرام طعن اليهود في هذا التحول كيف تصلون الى مكان ثم

تغيرون هذا المكان الذي كنتم تستقبلونه فانكروا النسخة وطعنوا فيما يعرف شرعا بالنسخ. والنسخ نقل حكم دليل شرعي - 00:18:49

او لفظه. استقبال القبلة بيت المقدس حكم شرعي تغييره الى المسجد الحرام نقل يسمى شرعا نسخا فابطل اليهود ذلك. وقالوا للصحابة ان محمدا صلوات ربي وسلامه عليه. وهو المبرأ من الكذب وهو الصادق - 00:19:31

المصدوق يأتيكم بكلام من عنده كيف يغير القبلة مستحيل عقلا واسمع. اسمع واستشعر معي بقلبك افراخ المعتزلة في زماننا. الذين يقولون مستحيل وجود نسخ وقالت اليهود كيف تنسخ الاحكام الشرعية؟ حكم الله واحد - 00:19:59

واذا بدلنا اية مكان اية قالوا انما انت ايش؟ مفتر مفتري هذا كلام من؟ هذا كلام اليهود ايها الاحبة فطعنوا في صدق محمد صلوات ربي وسلامه عليه في قضية تحويل القبلة. اما المؤمنون - 00:20:29

الصادقون المصدقون المتبعون كانوا في صلاتهم فجاء المنادي في موضع يعرف اليوم بمسجد القبلتين وهم في صلاتهم نادى منادي رسول الله نادى منادي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. الا ان القبلة قد حولت - 00:20:49

فتحولوا الى المسجد الحرام وهم في صلاتهم ما قالوا لما ننتهي من الصلاة ما قالوا هذا خبر واحد والحجة في خبر في الخبر المتواتر لا لا يعرفون هذه الاشياء وانما يعرفون صدق المخبر عن - 00:21:18

عن رب الارض والسماء جل في علاه. وتعالى وتقدس في اهل السماء. صدق الصحابة وطعن المنافقون ومن سار على طريقهم ممن؟ طعن اليهود ومن سار على طريقهم من المنافقين فاحذر. اربأ بنفسك - 00:21:41

ان تكون مشككا في احكام الله. فان هذا هو سمت اليهود يا مسلم شككوا فانزل الله هذه الاية. ردا عليهم ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخيل منها او مثلها. الم - 00:21:59

تعلم بان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم بان الله له ملك السماوات والارض هذه الاية العظيمة ايها الاحبة في الله هذا هو سبب نزولها. وقيل في سبب نزولها سبب اخر ولا تنافي - 00:22:15

بين السببين قال اليهود يا كرام لما جاءتهم رسالة الاسلام واخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان الاسلام ينسخ الشرائع التي قبله يوجد شرائع يهودية نصرانية. الاسلام نسخها الغاها ابطلها رفعها نقلها - 00:22:35

وهذا الكتاب القرآن مهيمن على الكتب السماوية الاخرى فانكر اليهود ذلك. كيف ينسخ الدين؟ في زعمه متمسكين باي شيء بتوراة حرفوها بايديهم حرفوها بايديهم. ثم يكذبون الخبر الذي يفيد نسخها - 00:23:08

تخيل يا مسلم حرفوا التوراة وبدلوا وغيروا واتوا بالاباطيل الاعاجيب من الكذب على الله جل في علاه وعلى رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني موسى وعلى غيره من الانبياء ثم بعد هذا - 00:23:39

يزعمون ماذا؟ ان كتابهم محفوظ ما طالتهم ايدي العبث والتغيير بل ان النسخ غير وارد ابدا. لا يوجد شيء كتاب ينسخ كتاب يلغي ويبطل. وهم ايها الاحبة في الله لا ادري والله - 00:24:01

كيف لعقولهم ان تصدق بعض المقالات. التي في التوراة وفي التلمود اقرأ في هذه الايام في التوراة والتلبود اقرأ اشياء لا اكاد اصدقها والله اشياء يفسر تلك الهمجية التي نراها على ارض غزة - 00:24:21

هل تعلم يا مسلم ان اليهود يعتقدون ان ادم زنا بشيطانة وحواء زنت بشيطان فانجبوا بشرا وامن اليهود هم السلالة المطهرة من الزنا الذين من ادم حواء. وبقية البشر ابناء زنا - 00:24:50

هذه عقيدة في اسفارهم مكتوبة وتدرس وتعلم. وغير ذلك من الاشياء التي ايها الاحبة في الله بها ويبررون لانفسهم كل قتل وسفك للدماء تطبيقا لتلك العقائد والله المستعان. ونحن في غفلة. غفلة شديدة جدا. عن تلك العقائد - 00:25:14

والله المستعان. اقول ايها الاحبة في الله. اذا هذا هو السبب الثاني المذكور في سبب نزول هذه الاية. ان اليهود ان يكون القرآن والاسلام ناسخا لشريعتهم ولكتبهم واقول ايها الاحبة في الله - 00:25:47

النسخ ما هو النسخ وقع تعريفه في ثنايا كلامي وساعيده وما هي صور هذا النسخ واشكاله؟ وهل هو حقا موجود او غير موجود؟

اقول ايها الاحبة في الله وله حكمة فرحت جدا ان الذي ذكرها ابن الجوزي - 00:26:10
رحمه الله اقول ايها الاحبة في الله النسخ هو تغيير حكم دليل شرعي او لفظه. الى حكم اخر واصل معنى النسخ في اللغة الرفع والنقل الرفع والنقل. وعليه مدار تفسير ابن عباس - 00:26:35
وتفسير مجاهد وغيرهم من ائمة السلف وهذا الذي ذكره ابو حاتم في تفسيره وابن جرير الطبري رحمه الله انه نقل او رفع نقل لحكم شرعي او رفض حكم لحكم شان - 00:26:57
وهذا النسخ ايها الاحبة في الله يقع وفي القرآن الكريم وفي شرعنا العظيم وقد اجمع المسلمون كما نقل الامدي اجمع المسلمون على وقوع النقل وهو امر تقبله الفطر السليمة والعقول السوية. اذ ان الاحكام تأتي بالتدرج - 00:27:15
والله سبحانه لما انكر اليهود ان سخ ماذا قال الامر امر الله الم تعلم بان الله على كل شيء قدير. الذي ابطل هذا الحكم وانزل غيره. هو الله سبحانه وتعالى - 00:27:53
فلما الاستغراب ولما التعجب ايها الاحبة في الله؟ لذلك اخواني النسخ امر واقع. تغيير حكم شرعي. وله امثلة الى بعضها. لكن قبل ذلك قال غير واحد من العلماء لم ينكر النسخ الا شذاذ المعتزلة. ولهم سلف من اليهود. الذين - 00:28:12
تنكرون النسخ العقول يا كرام اذا استعملها صاحبها في غير الطريقة الصحيحة فسيقع في امور مضحكة وامور عجيبة. قبل مجيئي الى درسكم قلت من باب اسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص. البحث العلمي ساستمع الى مقالاتي - 00:28:40
منكري النسخ طبعا ابشركم جلهم من الملاحدة نسأل الله العافية. يعني يعلنون الالحاد. ويجعلون النسخ انكاره شبهة على الاسلام جلهم يا كرام والله تضحك لما تسمع مقالته لا يحسنون قراءة الايات. ولا ذكر اسماء العلماء ثم يتكلم الواحد منهم عن الناسخ والمنسوخ - 00:29:05
وهذه هي المصيبة ايها الاحبة في الله هذه المصيبة سهل جدا تنشئ قناة يوتيوب. سهل جدا تقول في العنوان الاول استمعوا الى كذب ابي هريرة وافتراءات البخاري وكذب القرآن واستغفر الله - 00:29:33
ملايين المتابعين وملايين الاعجابات وخذ دعما لا نظير له من اليهود لذا ايها الاحبة في الله هذه القضية قضية شرعية. تكلم بها العلماء من قديم الزمان. ونقل الامري ونتقصد. اتي باسماء معينة حتى لا - 00:29:51
اقول لك قال ابن تيمية ولا قال ابن عثيمين اقول لك قال الامري وقال ابن الجوزي اخرج البخاري ومسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب انه رقى المنبر فحدث الصحابة حديثا عجيبا. انا لا اتعجب منه لان عمر ملهم. ملهم رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:30:07
ذكر عمر على المنبر ان الله انزل اية الرجم اية الرجم فقرأناها ووعيناها وعقلناها وعملنا بها ورجمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ثم ماذا قال عمر؟ عجيب الحديث. الحديث متفق عليه - 00:30:34
ليأتين اقوام يقولون لا نرى اية الرجم في كتاب الله كان عمر الملهم يقول لا يأتي على الامة اقوام يقولون ما في رجل. وانت تسمع اليوم عدنان ابراهيم وشحرور والكيالي وجماعتهم - 00:31:04
الذين ينكرون حدود الله كالزنا حد الرجل لانه ما في اية والنصوص النبوية احاد والاحاد لا تسلط على المتواتر. كلام ما انزل الله به من سلطان اذا مسلم انا اذكر مثل هذه الشبه لاننا اليوم في زمان انفتاح لا استطيع ان اكتمها عنك. لانك ستستمع اليها. سيصلك رابط - 00:31:25
ومعلومة واستمع الى كذب العلماء علينا الف سنة وهم يكذبون علينا طلع ما في شيء اسمه رجم. ما في شيء اصلا اسمه اية منسوخة والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة - 00:31:49
مرة يسألني سائل يقول لي من علائم كذب النسخ وكذب هذا الحديث والحديث في البخاري ومسلم هذه الامة ما تميزت عن اليهود الا قدسية النص وحفظه. من كتاب وسنة. فقال لي من علائم - 00:32:05
كذب وعدم الصحة ان العرب لا تسمي المرأة العجوزة شيخا يقول دليل على ضعف الحديث. وهذا كذب من افتراءات البخاري ومسلم. سامح الله البخاري ومسلم والله يا اخواني فقلت بفضل الله ومنته وكرمه والحمد لله ان الانسان درس اللغة وقرأ الشاب قلت له قال

عبدي يغوث - 00:32:26
في الحارثي شاعر جاهلي وتضحك مني شيخة العبشمية كأنمت ري قبلي اسيرا يمانيا هذا كلام جاهلي يقول ايش؟ شيخه فكلمة شيخة لا تصدق عدنان ابراهيم لم يقل لك لا يوجد عند العرب شيء اسمه شيخة. لا يوجد في قواميسهم ومعجمهم - 00:32:55
شيء اسمه شيخة استعملها شعراء الجاهلية قبل الاسلام. لكن المشكلة وانا اعتذر منكم يستغلون جهل بعضنا والشبه الرنانة تلقى رواجا ابليسيا والام اليوم ضعيفة في جانب البحث والقراءة والنظر والتأمل. والله المستعان - 00:33:15
لذا ايها الاحبة في الله النشق واقع وللنسخ اشكال وان كان درسنا سينتقل للاصول الفقه. لكن مهم ان نتكلم عن هذا. للنسخ اشكال اقف على ثلاثة منها اولا نسخ الرسم وبقاء الحكم - 00:33:37
نسخ الرسم وبقاء الحكم اي ان تنسخ الاية رسما فلا تكون مكتوبة في المصاحف ويبقى حكمها واظهر دليل على هذا ما هو؟ اية الرجم وهي في البخاري ومسلم. كما ذكر عمر على منبر رسول الله صلوات ربي وسلامه - 00:33:58
ومن الامثلة على ذلك يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم هذا الحكم ايها الاحبة في يذكر المفسرون انه لم يعمل به الا علي رضي الله تعالى عنهم. كان الواحد اذا اراد ان يناجي النبي عليه الصلاة والسلام يقدم ايش - 00:34:30
ما اشفقت ان تقدموا بين يدي الله ورسوله. اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات نسخ الحكم اذا هذا مثال وامثلة موجودة ايها الاحبة في الله وامثلة النسخ ليست كثيرة. حصرها بعض العلماء في تسع ايات فقط - 00:34:50
يعني تسع مواضع هذا ايها الاحبة في الله من الامثلة. ومن الامثلة التي يذكرها العلماء في باب الوصايا ايها الاحبة في الله وجب عليكم اذا حضر احدكم احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية لمن؟ للوالدين والاقربين. هذه الاية - 00:35:10
الوصية للوالدين والاقربين. يقول العلماء ايها الاحبة في الله هذه الاية تعني جواز الايصال للوالدين. لكن اية المواريث ايها الاحبة في الله اعطت كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث - 00:35:33
كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لكن العلماء يذكرون شيء. ايها الاحبة في الله هذا مثال على بقاء اللفظ ونسخ الحكم قلت النوع الاول نسخ الرسم وبقاء الحكم. النوع الثاني - 00:35:56
بقاء الرسم يعني بقاء النص مع نسخ الحكم مع نقله وتغييره. وهذا مثال عليه ان الوصية لا تكون لمن؟ للورثة فان الله اعطى في ايات المواريث كل ذي حق حقه - 00:36:19
العلماء يذكرون شيء لطيف يا اخواني وارجو ان تنتبهوا له وهو في هذا النوع تحديدا يقولون الاية التي تبقى وينسخ حكمها لا بد ان تدل على حكم من الاحكام ما معنى هذا الكلام؟ وانتبه - 00:36:40
لا يلغى مضمونها ودلالتها ومفهومها بالكلية يذكر العلماء من ذلك امثلة موضوع الوصية للوارث في بعض الحالات توصي لبعض الورثة عند بعض الفقهاء فيجعلون هذه الاية دليلا على جواز الوصية لاحد لاحد الورثة - 00:37:00
استدلالا بمن؟ بهذه الاية. انه هذا الحكم لا يزال ومثاله المشهور والمعمول به في محاكمنا ما هو؟ الوصية الواجبة ما هي الوصية الواجبة الوصية الواجبة يا اخواني رجل توفي الان ووالده حي مات الوالد - 00:37:35
اية المواريث بينت ان الذي يرث هذا الوالد ان كان له اولاد وزوجه غير ذلك يرثه ترثه الزوجة اذا موجودة ويرث الاولاد ذكورا واناثا ويحجبون سواهم ممن نزل ومن الحواش - 00:37:59
فولدي الميت يحجب الاحفاد فتأمن المحاكم عملا ببعض الفتاوى الفقهية بان يجعل لهذا الحفيد الذي مات ابوه قبل الجد يجعلون له نصيبه الاب المتوفى فيما لو كان حيا عملا بالوصية الواجبة استئناسا - 00:38:20
بهذه الاية هذا مثال على ما يذكره العلماء وهو كلام حقيقة جميل وطيب. اذا نقول النوع الاول من انواع نسخ الرسم وبقاء الحكم. والشيخ والشيخة اذا زنايا. فارجمهما البتة ولي عليها تعليق بعد قليل - 00:38:44
ايضا النوع الثاني ايها الاحبة في الله نسخ الحكم وبقاء الرأس. وقلت لكم ان يبقى الرسم يقول العلماء لابد من لهذا في هذا الوصف لابد من دلالة لهذا الرسم. والامر الثالث ايها الاحبة في الله نسخ الرسم والحكم - 00:39:04

نسخ الرسم اخرج مسلم في صحيحه من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان من القرآن عشر رضعات مشبعات يحرمن هذا الحكم هل هو موجود؟ لا هو موجود لا رسما ولا حكما - 00:39:26
هذا مثال ايها الاحبة في الله على ما تذكره عائشة رضي الله تعالى عنها اختم هذا المبحث اعني مبحث النسخ بكلمة للامام ابن الجوزي. واريد منك يا مسلم ان تفتح لي قلبك - 00:39:52
قبل سمعك يقول الامام ابن الجوزي رحمه الله في النسخ حكمة وهي بيان مقدار تعظيم الناس لكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وطاعتهم لرسول الله عليه الصلاة والسلام وتصديقهم بما اخبر. وانا اقول لكم شيء - 00:40:08
هذه الامة لها ابتلاءات وامتحانات. كما ان لليهود ابتلاءات وامتحانات. فانتبه بعض الابتلاءات كما ذكرت لكم في درس مضى بعض الشخصيات تبتلى بها بعض الاسماء تكون فتنة وابتلاء. بعض المواقف تحدث فتنة ليميز الله الخبيث من الطيب - 00:40:32
وذكرت لكم مثال ظاهر جدا ذكره القرآن وذكرته السنة. امرأة تقدم على هودج مع رجل بعد ليل عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها الحصان الرزان لا تمس تمس بريبة اذا ما بيوت بالمذمة حلت - 00:40:56
لم؟ فتنة للمنافقين. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون بانفسهم ايش؟ خيرا وقالوا ايش؟ هذا العظيم لكن ليتساقط المنافقون فالله جل في علاه لا يقدر شرا محضا وانما يميز الله الخبيث من الطيب. قال - 00:41:17
لو سمعنا واطعنا اليهود قالوا سمعنا وايش؟ وعصينا. لذا ايها الاحبة في الله يقول الامام ابن الجوزي رحمه الله هذي فتنة ليرى الله جل في علاه من يصدق ومن لا يصدق. فانت يا مسلم حينما تسمع بان هذه المسألة اجمع عليها المسلمون - 00:41:37
وهي تقع وقوعها يحتاج منك الى قراءة وسماع. من مصادر صحيحة لا من مصادر سقيلة. لا من نكرات اغمار لا من اناس لا يعرف لهم سند ولا سلف. وانا لله وانا اليه راجعون - 00:41:56
فاربأ بنفسك يا مسلم عن مشابهة المنافقين والملاحدة وانا قلت لك تعجبت والله جل من يتكلم في مثل هذه القضايا ملحد وهل الملحد حريص على كتاب الله وحريص على سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لذا ايها الحبيب قف حيث وقف القوم - 00:42:13
واعتقد ما اعتقدوه. وامشي على طريقهم. فالله جل في علاه حفظ هذا الاسلام. وما تركنا هملا وما خلقنا عبثا انزل لنا القرآن وارسل لنا النبي عليه الصلاة والسلام وهيأ له اصحابه فهموا الكتاب - 00:42:35
والسنة فهموا عن الله مراده وعن رسول الله عليه الصلاة والسلام امنوا فاعتقدوا اذعنوا وصدقوا عملوا وعبدوا الله جل في علاه. جاء بعدهم بعدهم جيل مزكى وهم التابعون واتباعهم. فسر على طريقهم - 00:42:55
هذا طريق السلامة وهذا طريق النجاة ايها الحبيب المبارك هذي وقفات فيما يتعلق ثم ايها الاحبة في الله ملحظ اخير انبه عليه وهو ان العبد الذي يعظم الله سبحانه وتعالى - 00:43:15
يعظم ما جاء عن الله ويعظم ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يستقيم ايمانك ان كنت تعظم ما جاء عن الله من قرآن ثم لا تعظم ما جاء عن رسول الله صلى الله - 00:43:37
عليه وسلم من احاديث في العقائد والاحكام والاخلاق وغيرها هذا ايها الاحبة في الله شر عظيم. رضى الله جل في علاه يقول فلا وربك. قسم عظيم. لا يؤمنون. تخيل! حتى يحكم - 00:43:56
فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم ايش؟ حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. اذا اسأل الله سبحانه ان يرزقني واياكم تعظيم سنة النبي عليه الصلاة والسلام بعد تعظيم القرآن. فالقرآن والسنة من مشكاة واحدة كما - 00:44:14
قال حسان ابن عطية تابعي جليل كان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن جعلنا الله واياكم من اهل القرآن والسنة انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده - 00:44:34
وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله قال الله جل في علاه ما ننسخ من اية او ننسها. ما معنى قول الله جل في علاه او ننسيها؟ هذه الاية او هذه - 00:44:54
لفظة العظيمة في هذا السياق والتي جاءت بعد حرف هو او وهو احد حروف العطف ما معنى هذه الاية؟ اقول اولا ايها الاحبة في

الله. في هذه الاية قراءات وهي قراءة سبعية - 00:45:14
قرأ ابن كثير وابو عمر البصري بالهمز ما ننسخ من اية او ننسئها لا بتسهيل الالف فكيف يكون معنا الاية حينئذ؟ معناها ايها الاحبة في الله من النسيء والنسيئة النسء والنسيء والنسيئة في كلام العرب التأخير - 00:45:34
التأخير فيكون معنى الاية الله جل في علاه يرد على اليهود مقالتهم ان الله جل في علاه يرفع الحكم شرعية يؤخر حكما ويأتي بحكم اخر فلنسي النشأ هنا التأخير. انما النسيء ايش؟ زيادة في الكفر. التأخير الذي كان يصنعه - 00:46:06
الجاهليون في التلاعب بالاشهر الحرم. وعندنا الربا ربا فضل وربا نسيئة خير اعطيك الف ترجع لي اياها بعد شهر ونص الفين هذا يسمى ربا ايش؟ هذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن معنى القراءة - 00:46:32
وعلى قراءتنا او ننسها قال العلماء معناها ان الله جل في علاه ينسيها النبي عليه الصلاة والسلام نسخا لها سنقرؤك فلا الا ما شاء الله اذا جاءك الشيطان كيف ينسى النبي عليه الصلاة والسلام القرآن؟ الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ ترى خاتمة الاية عظيمة ولي معها وقفة ان فسح الله في الوقت - 00:46:52
لكن من جميل تفسير القرآن ان القرآن بالقرآن القرآن بالسنة والقرآن باقوال السلف القرآن بالقراءات طبعا بالقرآن وقراءاته. يفسر بعضها بعضا. وبكلام النبي عليه الصلاة والسلام كلام السلف مجاهد سند صحيح يقول عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات - 00:47:24
اوقفوا عند كل اية متى نزلت واين نزلت؟ ايش معناها ويأتيك التفسير على المجاهد عليك به. وهكذا ايها الاحبة في الله. اذا اقول سلمك الله وهذا المعنى تقبله يقبله القرآن وتقبله ايش؟ السنة. ومعلوم - 00:47:51
ان القراءة ايها الاحبة في الله هنا قراءة سبعية وهي قراءتنا. ايضا من المعاني سلمكم الرحمن التي ذكرها المفسرون او ننسي يعني ايها الاحبة في الله من الترك ان من معاني الترك في لغة العرب ايش - 00:48:15
او ان من معاني النسيان الترك انا اقول لابي همام فلان يتكلم فيك. فيقول انساك منه. يعني دعك منه اتركك منه نسوا الله فنسيهم. فمن عقيدة اهل السنة والجماعة هنا انهم يؤمنون بان الله جل في علاه - 00:48:38
يترك لذلك ايها الاحبة في الله هذا المعنى الذي ذكره المفسرون ويكون ذلك مؤيدا لامر ما النسخ فعلى كلتا القراءتين فيه عض يعني تأييد لموضوع النسخ الذي جاءت به هذه الاية. ثم ختمت - 00:49:00
اية سياقها بالكلام عن قدرة الله. والعلماء يقولون يا اخواني لا يوجد في القرآن خاتمة لاية الا خاتمة من اجل غاية. من اجل شيء يؤيد ما في الاية. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. الم تعلم ان الله - 00:49:23
السماوات والارض هذه الاية ايها الاحبة في الله موضوع القدرة فيه رد على الذين سيشككون بامر النسخ بان الله هو الذي انزل هذه الاية وهو الذي انزل هذه الاية. هو الذي انزل هذا الحكم وهو الذي الغى هذا الحكم ونسخه - 00:49:43
الاستغراب ولم الاستعجال لذلك من اظهر علامات المؤمنين انهم يعتقدون جازمين ان الله على كل شيء قدير. والانسان ايها الاحبة في الله اذا قام في قلبه ان الله وهو على كل شيء قدير لا يمكن ان ييأس - 00:50:06
ولا يصيبه هم ولا حزن. فضلا عن عدم تصديق لكلام الله وكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. الله على كل شيء قدير لما تعلقت قلوبنا بالماديات المحسوسة صار هذه الاية ليس لها وجود في كثير من طرحها. فضلا عن عقيدتنا وايماننا. الله على كل شيء قدير. ذكرت لكم مرة - 00:50:28
قديم في درس قديم واعيده الان. قصة جميلة جدا تعليقا على هذه الاية قصة ابي عامر المعافر احد قاد او احد قاد احد قاداتي الاندلس في مرحلة من مراحلها. هذا الرجل لم يكن له علاقة ابدا بالامير. ابدا. ايها الاحبة في الله. وان - 00:50:52
مكان يعمل تقول الروايات احد الرجلين اما حمال او كاتب وكان معه صاحبان صديقان فقال لهما ان صرت اميرا للاندلس ماذا تطلبان مني الضحك الاول قال له ضعني على حمار بالمقلوب اجعلني اسير في ازقة المدينة وخلفي الصبيان يقولون - 00:51:20
مجنون اما الثاني قال اذا اصبحت اميرا فاريد كذا وكذا من متاع الدنيا. هذا الرجل ايها الاحبة في الله يموت الامير يكون له اولاد

صغار يصبحوا حاجبا لهم وصيا عليهم ثم يترقى يترقى وتؤول له - 00:51:49
مآلات الحكم وهو قائد مغوار انتصر على ما يقال في اكثر من مئتي غزوة هذا المعافرين اول يوم تولى فيه الحكم قال لصاحبه تعالى قال الاول خذ ما شئت للثاني خذ ما شئت من طلبك. ثم قال لي الاول هذا صاحب الحمار اكرم الله هذه المسامع والاجور. قال ائتوني بحمار فلم ينزل - 00:52:09
الناس والحاشية يا امير ماذا سيصنع لك ان تفعل به كذا وكذا؟ قال لا اريد شيئا سوى ان يعلم ان الله على كل شيء قدير. فالله قادر على نصر المسلمين يا مسلم. لكن الله يريد منا ان نبذل الاسباب. وان نتعلق باسباب النصر - 00:52:34
حقيقية هذي رسالة لكل محطم رسالة نشكك في بعض الاحكام الشرعية. وبعض السنن الالهية. وبعض الاخبار يقول لك كيف معقول هذا الكلام؟ الله على كل شيء قدير. فاسأل الله القدير بقوته وعزته وجبروته ان ينصر اهلنا في غزة. امين - 00:52:54
وان يجعلنا واياكم اعوانا لهم. وانصارا لهم على الحق والخير. انه على ذلك قدير. وبالاجابة الجدير والحمد لله رب رب العالمين وصلى الله على محمد - 00:53:18